

Distr.: General
15 February 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الجلسة السادسة والأربعون

٢٢-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية:

الاتجاهات الجديدة في الهجرة - الجوانب الديموغرافية

بيان مقدم من المنظمة الدولية لرعاية الأسرة، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.9/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-23610X (A)



البيان

إدراكاً من المنظمة الدولية لرعاية الأسرة بأن المهاجرين والمشردين غالباً ما تُتاح لهم فرص محدودة للحصول على الرعاية الخاصة بالصحة الإنجابية، ويواجهون مخاطر تتعلق بصحتهم الإنجابية وبحقوقهم، فإن المنظمة ترحب بموضوع الدورة السادسة والأربعين للجنة السكان والتنمية، "الاتجاهات الجديدة في الهجرة: الجوانب الديموغرافية".

واستناداً إلى شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، قُدِّرَ العدد الكلي للمهاجرين الدوليين على نطاق العالم في عام ٢٠١٠ بنحو ٢١٤ مليون شخص، معظمهم تقريباً من النساء. وكان هناك ما يُقدَّر بنحو ٣٣ مليون مهاجر دولي دون سن العشرين على نطاق العالم، وكان البالغون يمثلون قرابة ١٥ في المائة من جميع المهاجرين الدوليين. وفي حين أن الهجرة يمكن أن توفر فرصاً هامة للنساء والبالغين لتحسين مستويات معيشتهم ومعيشة أسرهم، إلا أن النساء المهاجرات، والأشخاص المشردين، واللاجئين، وملتزمي اللجوء يواجهون طائفة من التحديات في الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الرعاية الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية، بسبب وضع قانوني غير مؤكد، وبسبب التمييز والمواقف السلبية من جانب مقدمي الرعاية الصحية، فضلاً عن الحواجز المالية واللغوية والثقافية.

وتقول الفقرة ٧-١١ من برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: "لا يحصل المهاجرون والمشردون في أنحاء كثيرة من العالم على الرعاية الصحية الإنجابية إلا بصورة محدودة. ومن الممكن أن يواجهوا أخطاراً جسيمة محددة تحدد بصحتهم وبحقوقهم الإنجابية. ويجب أن تراعي المرافق المعنية بوجه خاص حاجات فرادى النساء والمراهقات، وأن تستجيب لحالتن التي تتصف غالباً بالعنف، مع إيلاء اهتمام خاص لضحايا العنف الجنسي". وتتعرض المهاجرات بشكل خاص للإكراه الجنسي، والعنف القائم على نوع الجنس، وهو ما يعد انتهاكاً لحقوقهن، ويزيد من خطر إصابتهن بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية، والتعرض للحمل غير المرغوب، مما يجعلهن في حالة أكثر إلحاحاً للحصول على الخدمات اللازمة لتلبية احتياجاتهن العاطفية والبدنية. ويواجه الشباب طائفة من التحديات للحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية التي يحتاجون إليها، بما في ذلك الافتقار إلى المعلومات الثبوتية عن الصحة الجنسية والإنجابية، أو الوصم الاجتماعي، أو المواقف المسبقة من جانب الموظفين الصحيين، أو القيود المالية، فضلاً عن القوانين التي تحظر توفير وسائل منع الحمل لغير المتزوجين أو الشباب. وتصبح هذه الحواجز أكثر تعقيداً بالنسبة لشباب المهاجرين. فالشباب المهاجرون، وخاصة الشابات،

يواجهون أيضاً خطر الاستغلال بشكل متزايد، نظراً لانفصالهم عن أسرهم ومجتمعاتهم، وبسبب عدم الاستقرار الاقتصادي، واختلالات القوى الناتجة عن وضعهم القانوني غير المؤكد.

وتبيّن أن الحواجز التي تعترض فرص الحصول على خدمات الرعاية الشاملة المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الحصول على وسائل منع الحمل، والإجهاض المأمون، والثقافة الجنسية الشاملة تؤدي إلى معدلات أعلى للوفيات النفاسية بين النساء المهاجرات، مقارنةً بالنساء المقيمات، سواء في البلدان المتقدمة أو البلدان النامية. واستناداً إلى المؤسسة المعنية بالاستجابة للصحة الإنجابية في الأزمات، غالباً ما تفتقر اللاجئات والمشرديات داخلياً إلى فرص الحصول على خدمات تنظيم الأسرة والرعاية قبل الولادة وبعد الولادة، وخدمات التوليد الطارئة، والرعاية المتخصصة أثناء الولادة. كما تواجه النساء المتضررات من النزاعات أو الكوارث والمشرديات من ديارهن ومجتمعاتهن خطر الوفاة النفاسية والإصابة بدرجة أكبر. فأكثر من ٦٠ في المائة من الوفيات النفاسية تحدث في عشرة بلدان، منها تسعة بلدان تواجه النزاعات حالياً أو خرجت لتوها من هذه النزاعات. ويزيد التشريد القسري أيضاً من تعرّض المرأة للانتهاكات الجنسية والانتهاكات المتعلقة بالصحة الإنجابية.

وينبغي للحكومات أن تضمن تنفيذ التوصيات الواردة في برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والاتفاقات العالمية والإقليمية الأخرى المعنية بالهجرة الدولية وعلاقتها بالتنمية، لضمان استفادة الجميع من خدمات الرعاية والصحة الجنسية والإنجابية، وتوفير المعلومات لجميع المهاجرين، بصرف النظر عن وضعهم القانوني، والتصدي لحالات عدم التكافؤ، والعنف، والتمييز الذي تواجهه المرأة والمهاجرون الشباب.